بمنزلي من رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل عنه
حديثا مني وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
على حلقة من اصحابه فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا
نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن علينا بك
قال الله ما اجلسكم الا ذلك قالوا والله ما اجلسنا
الا ذلك قال اني لم استحلفكم تهمة لكم ولكن اتاني جبريل
فاخبرني ان بكم الملائكة تهذه المباهاة من
الرب تبارك وتعالى دليل على شرف الذكر عنده
ومحبته له وان له مزية على غيره من الاعمال الرابعة
والخمسون ان من الذكر ما يدخل الجنة وهو يضحك
كما ذكر ابن ابي الدنيا عن عبد الرحمن بن مهدي
عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير
الحضرمي عن ابيه عن ابي الدرداء قال الذين لا
تزال السنتهم رطبة من ذكر الله تدخل احدهم الجنة
وهو يضحك الخامسة والخمسون ان جميع الاعمال

اتما شرعت

اتما شرعت اقامة لذكر الله فالمقصود بها تحصيل ذكر الله
قال الله تعالى واقم الصلوة لذكري قيل المصدر مضاف
الى الفاعل اي لاذكر لي بها وقيل مضاف الى المذكور
اي لتذكرني بها واللام على هذه لام التعليل وقيل
هي اللام الوقتية اي اقم الصلوة عند ذكري كقوله
اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقوله و
نضع الموازين القسط ليوم القيمة وهذا المعنى حق
مراد ما الاية ولكن تفسيرها به وانه هو معناها فيه
نظر لان هذه اللام الوقتية بابها اسماء الزمان والظروف
والذكر مصدر الا ان يقدر بن ما ان محذوف اي
عند وقت ذكري وهذا محتمل والاظهر انها لام التعليل
اي اقم الصلوة لاجل ذكري ويلزم من هذا ان تكون
اقامتها عند ذكري واذا ذكر العبد ربه فذكر الله
سابق على ذكره فانه لما ذكره الهمه ذكره فالمعاني الثلثة
حق وقال تعالى واتل ما اوحي اليك من الكتاب

Copyright © King Saud University